قوات «تأسيس» تسيطر على ود الماحي وتخترق دفاعات الفرقة الرابعة بالدمازين

وزارة الشباب والرياضة تختار الفاشر مقرًا لاتحاد كرة القدم

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

الأشاوس
نُصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

الخميس 12 نوفمبر 2026 | العدد (291) | (9 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

قوات (تأسيس) تبسط سيطرتها الكاملة على محلية ود الماحي وتقترب من الدمازين

ود الماحي : الأشاوس

أعلنت قوات (تأسيس) تمكنها من بسط سيطرتها الكاملة على محلية ود الماحي بإقليم النيل الأزرق، الواقعة بالقرب من مدينة الدمازين، وذلك في تطور ميداني جديد يأتي وسط تسارع الأحداث والتحولات العسكرية في المنطقة.

وفي سياق متصل، تشير التصريحات الصادرة عن القوات إلى ترقب تطورات ميدانية أخرى، تتعلق بقواعد عسكرية كبيرة في الإقليم خلال الساعات المقبلة.



شاهد من الميدان .. جامعة الخرطوم لم يدمرها الدعم السريع

4

قراءة تحليلية في التداعيات المحتملة .. هل سيُلقي التغيُّر السياسي في واشنطن بظلاله على حرب السودان.؟

7



سوما المغربي

تكتب:
سموم الإبادة.. جيش الحركة الإسلامية يلوّح بالكيماوي هرباً من الهزيمة

9

وفد حكومة السلام يسلم تقرير نتائج زيارته إلى جمهورية توغو لرئيس الوزراء

نيالا: الاشاوس

سلم وفد حكومة السلام برئاسة وزير التجارة الأستاذ محمد إسماعيل (أركان)، سلم نتائج زيارته الرسمية إلى جمهورية توقو إلى رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد حسن التعايشي بمكتبه بنيالا.

وتأتي زيارة وفد حكومة السلام إلى جمهورية توغو في اطار جهود تعزيز العلاقات الثنائية والشراكات الاقتصادية، حيث شمل التقرير المحاور الأساسية للزيارة والتي تضمنت تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية، وبحث آفاق التعاون السياسي والتجاري وفتح أسواق وفرص استثمارية جديدة مع دول غرب أفريقيا.

وكان وفد رفيع المستوى من حكومة السلام برئاسة وزير التجارة، الاستاذ محمد اسماعيل عبدالله «أركان» ورئيس مجلس العملة الانتقالي، الأستاذ حامد جبريل حامد، ومبعوث وزارة الخارجية، الدكتور يعقوب نورين، اختتم زيارة رسمية إلى جمهورية توغو استغرقت أربعة أيام في اكتوبر الماضي، وذلك في إطار خطة الحكومة لفتح آفاق تعاون دبلوماسي، سياسي، وتجاري واسع مع دول غرب أفريقيا.

وشملت الزيارة عقد سلسلة لقاءات ومباحثات ثنائية مع كبار المسؤولين في حكومة توغو لبحث الشراكات الدبلوماسية والتعاون المصرفي والتجاري، وشملت كذلك زيارات ميدانية للوقوف على البنى التحتية، والاطلاع على المجمعات الصناعية والخدمات اللوجستية، وفي مقدمتها ميناء لومي والمناطق الصناعية الحرة للوقوف على التطور الصناعي وفرص التبادل التجاري والاستثماري.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بتوصيات التقرير، مؤكداً دعم المصالح المشتركة وتطوير العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية.



قوات (تحالف تأسيس) تخترق دفاعات الفرقة الرابعة مشاة بالدمازين

الدمازين : الاشاوس

أفادت مصادر عسكرية بنجاح طلائع قوات «تحالف تأسيس» في اختراق دفاعات الفرقة الرابعة مشاة بمدينة الدمازين، حاضرة ولاية النيل الأزرق بإقليم الفونج الجديد في تطور ميداني

لافت بعد أن أفلحت في تكبيد العدو خسائر فادحة ، وسط ترقب لمزيد من تطورات الأوضاع الميدانية بالمدينة في غضون الساعات القادمة.

سبع طلعات جوية فوق النهود توقف الأسواق وتفرض قيودًا على حركة السكان

النهود : الاشاوس

شهدت مدينة النهود بولاية غرب كردفان وعدد من القرى المحيطة بها تصعيدًا جويًا واسعًا، بعد تنفيذ الجيش السوداني ما لا يقل عن سبع طلعات جوية خلال يوم واحد، وفق إفادات مصادر محلية.

وقالت المصادر إن الضربات طالت مواقع داخل المدينة وتصاعدت على إثرها ألسنة اللهب وأعمدة الدخان، بينما توقفت حركة السوق وفُرضت قيود أمنية على تنقل السكان بعد غروب الشمس.

وزير الشباب والرياضة: الفاشر مقراً للاتحاد السوداني لكرة القدم.. وقرارات لإعادة النشاط الرياضي وتأهيل المنشآت



الفاشر : الاشاوس

أعلن وزير الشباب والرياضة، الأستاذ عادل إبراهيم شالوكا، أن مدينة الفاشر ستكون مقراً للاتحاد السوداني لكرة القدم، مؤكداً أن القرار يأتي في إطار جهود إعادة الحياة إلى المدينة، وتطبيع الأوضاع، واستعادة النشاط الرياضي، بالتزامن مع عودة المواطنين إلى مناطقهم ومنازلهم.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير مع الفعاليات الشبابية والرياضية بمدينة الفاشر، وجّه خلاله بتخصيص مقرات لمراكز الشباب في كل محلية، تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء، بما يعزز دور المؤسسات الشبابية والرياضية في مرحلة التعافي وإعادة الاستقرار.

وفي سياق متصل، أجرى الوزير زيارة ميدانية شملت استاد النقعة، وملعب كرة السلة، ومقر اتحاد كرة القدم بمدينة الفاشر، للوقوف على حجم الأضرار التي لحقت بهذه المنشآت، والاطلاع على احتياجاتها لإعادة تأهيلها واستئناف أنشطتها.

وأكد شالوكا أن الرياضة تمثل ركيزة أساسية في تحقيق التعافي المجتمعي وترسيخ الاستقرار، مشدداً على ضرورة استعادة جميع الأنشطة الرياضية، والعمل على ترميم الملاعب والمنشآت المتضررة، بما يسهم في عودة الحياة إلى طبيعتها. **(البقية ص2)**

(«تأسيس»: قصف مستشفى ود بندة واستهداف الأسواق والسجون بغرب كردفان جرائم حرب

نيالا : الاشاوس

اتهم تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) الجيش باستهداف مستشفى ود بندة والأسواق والمرافق المدنية في عدد من مناطق ولاية غرب كردفان، معلناً سقوط عشرات الضحايا وتدمير منشآت مدنية، ومطالباً بتحقيق دولي مستقل ومحاسبة المسؤولين عن الهجمات.

وقال التحالف، في بيان صحفي وقّعه الناطق الرسمي باسمه الأستاذ أحمد تقد لسان، إن مدن النهود والأضية وفوجي وود بندة تعرضت لهجمات جوية بالطيران الحربي والمُسيّر، طالت أسواقاً ومرافق مدنية، مشيراً إلى أن الهجمات امتدت إلى مستشفى ود بندة، بما في ذلك عنبر الرجال، بعدد من الصواريخ.

انفجار قنابل غاز كلور في موقع عسكري بعطبرة كانت معدة للاستخدام في النيل الأزرق

عطبرة: الاشاوس

أفادت معلومات واردة بوقوع انفجار لقنابل تحتوي على غاز الكلور داخل موقع عسكري بمنطقة «وادي الحمار» بمدينة عطبرة، بولاية نهر النيل. وبحسب المعلومات، فإن القنابل أعدها الجيش السوداني لاستخدامها في العمليات العسكرية بولاية النيل الأزرق، فيما تشير الإفادات إلى أن شحنة الغاز المستخدمة في تجهيزها استوردت عبر ميناء جدة السعودي قبل وصولها إلى السودان.

وزارة التنمية الاجتماعية ولجنة المرأة والطفل بتحالف (تأسيس) تتجهان نحو شراكة للحماية والرعاية



نيالا : الاشاوس

بحث وزير التنمية الاجتماعية بحكومة السلام الانتقالية، خلال لقائه وفد لجنة المرأة والطفل بتحالف تأسيس بمدينة نيالا، سبل بناء شراكة مؤسسية فاعلة بين الوزارة واللجنة، تستهدف تعزيز برامج الحماية والرعاية الاجتماعية، وتوسيع نطاق التدخلات الداعمة للنساء والأطفال، في ظل تفاقم الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية الناجمة عن الحرب.

(البقية ص2)





بقية-وزارة التنمية الاجتماعية ولجنة المرأة والطفل بتحالف (تأسيس) تتجهان نحو شراكة للحماية والرعاية

وترأست وفد اللجنة الأستاذة أماني كودي، رئيسة لجنة المرأة والطفلبتحالف تاسيس، بمشاركة عضوتي اللجنة الأستاذة فاطمة لقاوة والأستاذة مها رمضان، حيث تناول اللقاء آليات تطوير التنسيق المشترك وتوحيد الجهود الرسمية والمجتمعية، بما يضمن الانتقال من المبادرات المتفرقة إلى برامج عملية متكاملة تستجيب للاحتياجات الفعلية للنساء والأطفال، خاصة الفئات الأكثر تأثراً بالأوضاع الراهنة.

وأكد وزير التنمية الاجتماعية أهمية ترسيخ شراكة مستدامة مع لجنة المرأة والطفل، تقوم على التنسيق المؤسسي وتكامل الأدوار وتبادل الجهود، مشدداً على ضرورة تكثيف التدخلات الاجتماعية والإنسانية للتخفيف من آثار الحرب، ومعالجة التحديات التي تواجه المجتمعات المحلية، وفي مقدمتها أوضاع النساء والأطفال والفئات الأكثر هشاشة.

وأعلن الوزير التزامه بدعم جهود اللجنة وتمكينها من أداء مهامها في تعزيز حقوق المرأة وحماية الطفل، مؤكداً أن قضايا النساء والأطفال تحظى بأولوية ضمن أجندة حكومة السلام الانتقالية، باعتبار أن حمايتهم ورعاية احتياجاتهم تمثلان مدخلاً أساسياً لتعزيز الاستقرار المجتمعي والتعافي من آثار الحرب.

وشدد الجانبان على أهمية ترجمة التفاهمات إلى خطوات تنفيذية وبرامج مشتركة، من خلال تطوير آليات الحماية والرعاية الاجتماعية، وتوسيع دائرة التنسيق بين المؤسسات ذات الصلة، وتسخير الإمكانات المتاحة للاستجابة للتحديات الإنسانية والاجتماعية المتصاعدة.

ويأتي اللقاء ضمن تحركات لجنة المرأة والطفل الرامية إلى تعزيز شراكاتها مع مؤسسات حكومة السلام الانتقالية، ورفع مستوى حضور قضايا النساء والأطفال في السياسات والبرامج الاجتماعية، بما يضمن وضع احتياجاتهم وحقوقهم في صدارة أولويات جهود التعافي وإعادة بناء النسيج الاجتماعي.

بقية-وزير الشباب والرياضة: الفاشر مقراً للاتحاد السوداني لكرة القدم.. وقرارات لإعادة النشاط الرياضي وتأهيل المنشآت

وقال الوزير: «الرياضة هي أساس التعافي والاستقرار، ومن واجبنا إعادة جميع الأنشطة الرياضية وترميم الملاعب. ومن هذا المنطلق، قررنا أن يكون مقر الاتحاد السوداني لكرة القدم، الذي يجري العمل على تأسيسه قريباً، بمدينة الفاشر».

وأشار إلى أن اتخاذ الفاشر مقراً للاتحاد السوداني لكرة القدم يأتي تنفيذاً لإحدى توصيات الملتقى الأول لوزارات الشباب والرياضة، مؤكداً عزمهم المضي في تنفيذ التوصيات وتحويلها إلى خطوات عملية على أرض الواقع.

يُذكر أن مجلس وزراء حكومة السلام عقد اجتماعات دورته الثانية بمدينة الفاشر، بمشاركة أعضاء المجلس، وشهدت الزيارة افتتاح عدد من المرافق والمؤسسات الخدمية، إلى جانب الوقوف ميدانياً على حجم الأضرار التي طالت المؤسسات والمنشآت بالمدينة.

ودعت الحكومة المواطنين إلى العودة إلى مناطقهم ومنازلهم واستئناف حياتهم بصورة طبيعية، مؤكدة التزامها بالعمل على تعزيز الأمن والاستقرار، وإعادة تأهيل المؤسسات، وتوفير الخدمات الأساسية والضرورية، بما يمهد لمرحلة جديدة من التعافي وإعادة الإعمار.

حركة تحرير السودان الديمقراطية تدين قصف الأضية بغرب كردفان وتطالب بتحقيق دولي عاجل

حركة تحرير السودان الديمقراطية
SUDAN LIBERATION MOUVEMENT DEMOCRATIC

نيالا : الأشاوس

أدانت حركة تحرير السودان الديمقراطية القصف الجوي الذي استهدف منطقة الأضية بولاية غرب كردفان، متهمةً طيران الجيش الخاضع لسيطرة الحركة الإسلامية بالوقوف وراء الهجوم، الذي قالت إنه أسفر، وفق المعلومات الأولية، عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين، بينهم نساء وأطفال.

وقالت الحركة، في بيان صحفي أصدره وليد مكرم جرجس الناطق الرسمي باسم حركة تحرير السودان الديمقراطية إن استهداف المناطق المأهولة بالسكان يمثل انتهاكاً خطيراً لقواعد القانون الدولي الإنساني، لا سيما المبادئ المتعلقة بحماية المدنيين، والتمييز بين الأهداف العسكرية والأعيان المدنية، والتناسب في استخدام القوة.

واعتبرت الحركة أن تصاعد القصف الجوي في مناطق كردفان يعكس، بحسب وصفها، توجهاً نحو نقل تداعيات العمليات العسكرية إلى التجمعات السكانية، مشيرة إلى أن استهداف المناطق المدنية وتدمير الممتلكات يفاقمان الأوضاع الإنسانية، ويدفعان بالمزيد من السكان إلى النزوح والتشرد.

وحمّلت حركة تحرير السودان الديمقراطية القيادة العسكرية للجيش المسؤولية عن القصف، مطالبة بإجراء تحقيق مستقل وشفاف لكشف ملابسات الهجوم، وحصر الخسائر البشرية والمادية، وتحديد المسؤولين عن استهداف المدنيين ومحاسبتهم.

وحذرت الحركة من التداعيات المتزايدة للعمليات الجوية في إقليم كردفان، مؤكدة أن استمرار استهداف المناطق السكنية يشكل تهديداً مباشراً لحياة المدنيين، ويضاعف من معاناة المجتمعات المحلية في ظل الأوضاع الإنسانية المتدهورة.

ودعت الحركة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والاتحاد الأفريقي والمنظمات الدولية المعنية إلى التحرك العاجل للتحقيق في الحادثة وتوثيق الانتهاكات، والعمل على توفير الحماية للمدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

وأكدت الحركة أن الاكتفاء ببيانات القلق والإدانة لم يعد كافياً في ظل استمرار تعرض المدنيين لمخاطر القصف، مشددة على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية تضمن حماية السكان واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني.

رئيس «قمم» بولاية الخرطوم يبحث مع رئيس المنبر الوطني للسلام بنيالا تعزيز التنسيق وتوحيد الجهود الوطنية



نيالا : الأشاوس

في إطار الحراك السياسي والوطني الرامي إلى تعزيز فرص السلام وتوسيع دائرة التواصل بين الكيانات الوطنية، عقد رئيس القوى المدنية المتحدة «قمم» بولاية الخرطوم، الأستاذ عباد سليمان البوب، لقاءً مع رئيس المنبر الوطني للسلام والتعايش السلمي، اللواء النور حسن حمدان، بمدينة نيالا.

وبحث اللقاء جملة من القضايا السياسية والوطنية الراهنة، وسبل تعزيز التنسيق المشترك وتطوير قنوات التواصل بين الجانبين، بما يدعم جهود السلام والتعايش السلمي، ويفتح آفاقاً جديدة للعمل الوطني المشترك في مواجهة التحديات التي تمر بها البلاد.

وأكد الجانبان أهمية تكثيف اللقاءات والتشاور بين القوى والكيانات الوطنية، والعمل على تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى تجاه القضايا الوطنية، بما يعزز فرص التوافق ويدعم المبادرات الهادفة إلى ترسيخ السلام والاستقرار وخدمة تطلعات المواطنين.

ويأتي اللقاء ضمن جهود القوى المدنية المتحدة «قمم» بولاية الخرطوم لتوسيع دائرة علاقاتها مع المنابر والكيانات الوطنية، وتعزيز حضورها في مسارات الحوار والتنسيق، انطلاقاً من أهمية العمل المشترك في دعم السلام والتعايش السلمي ومعالجة القضايا الوطنية.

البنجوس يؤكد من غرب جبل مرة التزام «الدعم السريع» بحماية المدنيين وحسم الظواهر السالبة

أكد قائد الفرقة الثانية زالنجي، اللواء محمد آدم البنجوس، التزام قوات الدعم السريع بحماية المدنيين وصون أمنهم وسلامتهم في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف السودان التأسيسي، مشدداً على أن فرض الأمن والاستقرار، وحماية المواطنين وممتلكاتهم، يمثلان أولوية لا تقبل التهاون.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية أجراها البنجوس إلى عدد من المناطق بغرب جبل مرة، تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو، للوقوف ميدانياً على الأوضاع الأمنية والمجتمعية، ومتابعة سير الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار وترسيخ التعايش السلمي.

وأكد البنجوس صدور حزمة من القرارات الصارمة والملزمة التي تستهدف وضع حد نهائي لكافة الظواهر السالبة والتفلتات الأمنية، ومنع وجود العربات العسكرية داخل المدن أو استخدامها في الأغراض الشخصية، إلى جانب ضبط السلوك العسكري، وتعزيز الانضباط، وحماية المدنيين، وبسط هيبة الدولة وسيادة القانون.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الاحوال الشخصية فوبرنقا

النظرة*ق ش*41*2026م
التاريخ*3*11*2026م
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان المدعو*احمد هارون داود
انت مكلف بحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم*15*11*2026م لنظر الدعوي المقدمة ضدك من قبل*حواء احمد محمد سعيد في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر او تبده عذرا شرعيا مقبولا او يحضر عنك وكيلا سمعت الدعوي فصلت فيها في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم*3*11*2026م
مولانا عزالدين يوسف هارون
قاضي محكمة الاحوال الشخصية فوبرنقا
الدرجة العامة

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان بالنشر
اعلان الشاكي اسحاق محمد إدريس حامد
المتهم/ عبدالله يوسف مدثر قوج
انت مكلف بالحضور لديه بلاغ امام المتحري احمد حسن النور بالرقم 1454 تحت نص المادة 180
نرجو منك الشاكرا
المعلن عن الطرق البديلة
المقدم من يوسف مدخر قوج

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة جنايات الجنينة
رقم البلاغ*13184*2026م
التاريخ*9*11*2026م
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان الشاكي*مني علي صالح
المتهمين*1محمد وليد عيسى2 نصر الدين ادم
انت مكلف بحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم *25*11*2026م في موضوع البلاغ اعلاه
مولانا ايمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة جنايات الجنينة
الدرجة الأولى

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم

محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة /ق /ش/351/ 2026
التاريخ/26/ 10/ 2026م
الموضوع/إعلان بالنشر
الموضوع /اعلان المدعو/ مبارك أحمد إبراهيم. انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم/8/ 11/ 2026م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل. رشيدة نورالدين محمد. في موضوع. طلاق للغيبة فإن لم تحضر اوتبده عزراً شرعياً مقبولاً اويحضر عنك وكيلاً سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم/26/ 10/ 2026م

ابراهيم الدوم الامين
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى

<<<>>>

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة /ق /ش/ 252/ 2026
التاريخ /26/ 10/ 2026م
الموضوع/ إعلان بالحكم الغيابي

حكمت غبابياً للمدعية/حواء عبدالرحيم محمد حامد. علي المدعي عليه/آدم محمد ادم عبدالمالك. بثبوت طلاقها منه طلقه اولي رجعيه مستنده لتاريخها اليوم/18/ 2/ 2026م ولا عدة لها لخروجها منها وافهمتها منطوق الحكم

ابوبكر موسي احمد عبدالله
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الثانية

<<<>>>

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر

النمرة /٤٥١/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/١١/٢٠٢٦/١م

المدعية:عائشة عمر مرسال
المدعى عليه : الهادي يحي اسحق

نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية/عائشة يحي مرسال/علي المدعى عليه /الهادي يحي اسحق بتطليقها منه طلقه بائنه للغياب مسندة لتاريخ١/١١/٢٠٢٦م و امرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و افهمتها منطوق الحكم
مولانا / مناضل الأمين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /العامة

<<<>>>

محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر

النمرة /٦٢٠/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/١١/٢٠٢٦/١م

المدعية:ساميه ادم عبدالله
المدعى عليه : أبوالقاسم عمر إدريس

نص الحكم

حكمت غيابيا للمدعية/سامیه ادم عبدالله/ علي المدعى عليه /أبوالقاسم عمر إدريس بتطليقها منه طلقه بائنه للغياب مسندة لتاريخ١/١١/٢٠٢٦م و امرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و افهمتها منطوق الحكم
مولانا / مناضل الأمين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /العامة

<<<>>>

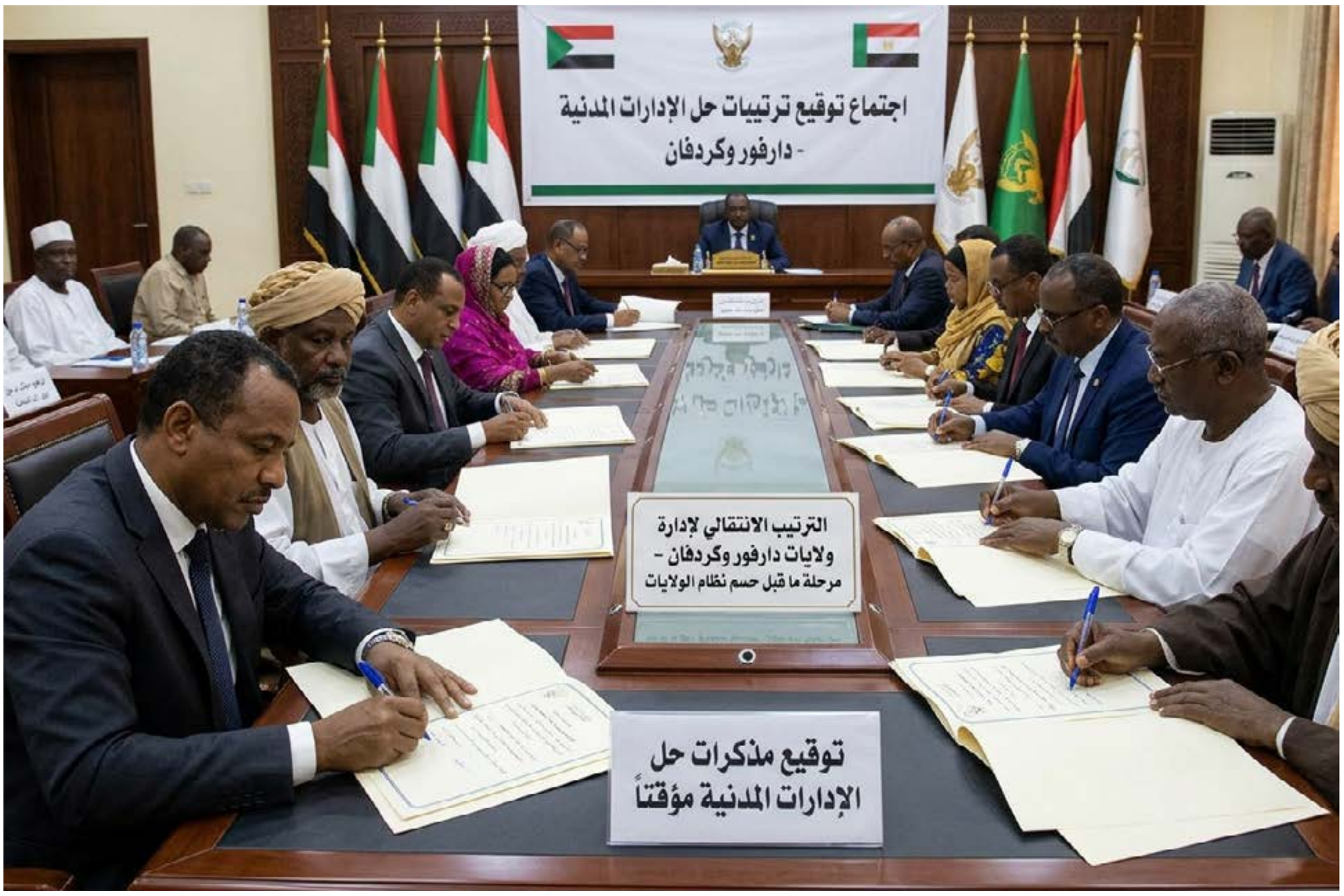
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر

النمرة /٨٠٤/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٢/١١/٢٠٢٦م

المدعية:سوسن حامد محمد
المدعى عليه : محمود بلال أبوبكر

نص الحكم

حكمت غيابيا للمدعية/سوسن حامد محمد/علي المدعى عليه /محمود بلال أبوبكر بتطليقها منه طلقه بائنه للغياب مسندة لتاريخ ٢/١١/٢٠٢٦م و البائنه بخروجها من عدتها في ٢٢/٩/٢٠٢٤م و افهمتها منطوق الحكم
مولانا / مناضل الأمين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /العامة



القرار يضع النظام أمام مرحلة انتقالية

حل الإدارات المدنية .. ترتيب يسبق حسم مستقبل نظام الولايات

تقرير : سليمان أبكر

يمثل قرار رئيس الوزراء محمد حسن التعايشي بتشكيل لجنة مركزية للإشراف على إجراءات التسليم والتسلم من الإدارات المدنية بالولايات، محطة جديدة في مسار إعادة ترتيب وتأسيس مستوى الحكم الولائي، في ظل التحولات التي تشهدها بنية السلطة التنفيذية، والتوجه نحو صياغة نظام جديد للحكم اللامركزي.

ويرى خبراء ومراقبون أن القرار، الذي جاء استناداً إلى قرار رئيس المجلس الرئاسي القاضي بحل الإدارات المدنية بالولايات، يتجاوز كونه إجراءً إدارياً لتنظيم انتقال المهام والأصول والوثائق الحكومية، ليعبر عن بداية مرحلة جديدة في بناء مؤسسات الحكم على المستوى الولائي، وإعادة تحديد طبيعة العلاقة بين المركز والولايات واختصاصات المستويات الإدارية المختلفة.

ويكتسب القرار أهمية خاصة بالنظر إلى أن مستقبل نظام الولايات نفسه لم يُحسم بعد، إذ يضع مستوى الحكم الولائي في سياق مرحلة انتقالية تسبق اعتماد النظام النهائي للحكم، وفقاً لما سيقرره قانون الحكم اللامركزي المرتقب. وسيكون القانون، بحسب قراءات المراقبين، المرجعية التي تحدد شكل النظام الإداري المقبل، وما إذا كان نظام الولايات سيستمر بصيغته الحالية أو يخضع لإعادة هيكلة تفضي إلى نموذج آخر للحكم المحلي والولائي.

إعادة التأسيس..

وفي هذا السياق، يشير مراقبون إلى أن حل الإدارات المدنية وتشكيل لجنة مركزية لتولي إجراءات التسليم والتسلم يضعان المؤسسات الولائية أمام مرحلة إعادة تأسيس، تتطلب مراجعة الهياكل والاختصاصات والمرجعيات القانونية، بما يضمن عدم استباق الترتيبات الدستورية والتشريعية المنتظرة، أو التعامل مع الصيغة الحالية للحكم الولائي باعتبارها شكلاً نهائياً ومستقراً.



مراقبون : طبيعة اللجنة المكلفة بإجراءات التسليم وتعدد الجهات الممثلة يعكسان أهمية المرحلة

وكان رئيس الوزراء قد أصدر القرار رقم (44) لسنة 2026 بتشكيل لجنة برئاسة وزير الحكم اللامركزي، وعضوية ممثلين لعدد من الوزارات والمؤسسات والأجهزة العدلية والأمنية والرقابية، للإشراف على انتقال المهام والاختصاصات من الإدارات المدنية بالولايات.

وحدد القرار مهام اللجنة في الإشراف على إجراءات التسليم والتسلم، ومراجعة وحصر الوثائق والمستندات الإدارية والمالية والقانونية والسجلات الرسمية، إلى جانب مراجعة الالتزامات المالية والإدارية القائمة، بما يشمل العقود والعهود والأمانات والمستحقات، ورفع التوصيات بشأنها، مع إلزامها برفع تقارير دورية إلى رئيس مجلس الوزراء حول سير التنفيذ.

ويذهب خبراء إلى أن طبيعة اللجنة وتعدد الجهات الممثلة فيها يعكسان أهمية المرحلة، باعتبار أن عملية الحل لا تتعلق فقط بإنهاء هياكل إدارية قائمة، وإنما تتصل بإدارة انتقال مؤسسي يحافظ على استمرارية الخدمات والمرافق العامة، ويضمن انتقال المسؤوليات والأصول والالتزامات دون إحداث فراغ إداري أو مالي

إجراءات التسليم والتسلم ..

وبينما تمثل إجراءات التسليم والتسلم الخطوة التنفيذية المباشرة للقرار، يظل السؤال الأوسع متعلقاً بالشكل الذي ستستقر عليه بنية الحكم في الولايات، وهو ما سيحسمه قانون الحكم اللامركزي المرتقب الذي يناقشه مجلس الإقليم ، باعتباره الإطار الذي سيحدد مستقبل نظام الولايات، ومستويات الحكم التي يشير إليها الدستور واختصاصاتها، وآليات توزيع السلطات والمسؤوليات بين المركز والمستويات الأدنى.

وبذلك، يبدو قرار حل الإدارات المدنية وتشكيل اللجنة المركزية أقرب إلى خطوة تأسيسية في مسار إعادة بناء الحكم الولائي، وليس مجرد إجراء لإنهاء تجربة إدارية قائمة، في انتظار ما ستسفر عنه المرحلة التشريعية المقبلة من تحديد نهائي لهوية النظام اللامركزي ومستقبل الولايات.





دلائل وروايات تدحض الأكاذيب

شاهد من الميدان.. جامعة الخرطوم لم يدمرها الدعم السريع

تفاصيل شهادة ميدانية لمتجول من داخل الجامعة بعد الحرب!!

جولة أولى بعد الحرب

من الملاحظات التي انتبهنا لها ونحن نتجول في جامعة الخرطوم لأول مرة بعد الحرب، أن الصورة التي وصلتنا من الإعلام، ومن السردية الرسمية السائدة عن الخراب والدمار، لا تتطابق مع ما رأيناه بأعيننا على أرض الواقع.

فقد دخلنا الجامعة بعد استرداد العاصمة، وتوقعنا أن نجدها مدمرة بالكامل، كما قيل لنا، لكننا وجدنا شيئاً آخر تماماً.

أولاً: ما شاهدناه في الجولة

دخلنا مجمع الكليات من جهة كلية الهندسة بالغرب، وسرنا حتى الميدان الشرقي، مروراً بكل الكليات الموجودة في المجمع، وتجولنا في المين رود.

ولاحظنا أنه لم يحدث دمار كبير للمباني، سوى بعض الشرقية منها.

بل لاحظنا حتى المكيفات في الكليات معلقة، لم يتلف أغلبها، إلا من بعض آثار الرصاص.

وهذه الآثار، بطبيعة المعركة، هي آثار أطلقها الجيش، ولم يطلقها الدعم السريع، لأنه كان بداخل الجامعة، فآثار الدمار هي نتيجة لهجوم الجيش بالمدفعية والذخيرة المختلفة.

وهذا دليل ميداني على أن الدعم السريع خرج دون أي تخريب لهذه المنشأة الأكاديمية العريقة.

ثانياً: شهادة طلاب الجامعة: الأثاث كان موجوداً ثم سُرق

وقد أكد لنا بعض طلاب الجامعة، أنهم من أوائل من عملوا تقريراً لنظافة الجامعة بعد الحرب، فوجدوا أغلب المكيفات والأثاث موجودة.

ولكن تمت سرقتها فيما بعد!

وفي ذلك دلالة واضحة، حسب شهادتهم، لاتهام الجيش والمشتركة بذلك، لأن السرقة تمت بعد خروج الدعم السريع، وفي ظل سيطرة الجيش على العاصمة، وليس أثناء وجود الدعم السريع داخل الجامعة.

ثالثاً: ما تم من خراب هو لاحق للاسترداد

وكل ذلك دليل على أن ما تم من خراب في جامعة الخرطوم، هو لاحق بعد استرداد العاصمة، وليس أثناء الحرب نفسها، وليس أثناء سيطرة الدعم السريع عليها.

وما نسبته السردية الرسمية من الخراب للدعم السريع، ليس سوى محاولة للتشويه المتعمد المقصود.

الخاتمة: المباني لا تكذب

جامعة الخرطوم ليست مبنى عادياً، إنها رمز وطني وعلمي، وشاهد محايد على ما حدث.

المباني لا تكذب. لو كان الدعم السريع قد دمرها، لكنا رأينا الدمار. ولو كان الجيش هو الذي ضربها بالمدفعية، فسنرى آثار المدفعية. وما رأيناه هو آثار مدفعية، وليس آثار تخريب من الداخل.

إن معركة الخرطوم لم تكن معركة عسكرية فقط، بل كانت معركة سرديات أيضاً. كل طرف حاول أن يلصق تهمة التدمير والنهب في الطرف الآخر، ليكسب الشرعية.

لكن الحقيقة الميدانية في جامعة الخرطوم تقول شيئاً آخر: الدعم السريع خرج دون تخريب، والخراب والنهب حدثا بعد ذلك.













د. حافظ الزين يكتب في سلسلة حلقات تحليلية عن :

اقتصاد الحرب في مناطق سيطرة الجيش .. أسباب الانهيار وفشل إدارة الموارد

من انهيار العملة إلى تآكل الإنتاج والخدمات.. تشريح الأزمة الاقتصادية في مناطق الجيش!!

قول لي يا عناقيد العنب
ايه الدلال من غير سبب
دي المساكين لها رب

ينطبق مقطع هذه الاغنية للفنان القلع عبد الحفيظ في كل من فكي جبرين- وزير مالية حكومة بورتسودان اللعينة وقائد الجيش السوداني الارهابي الهارب الفريق اول عبدالفتاح البرهان.

اولا : المقدمة والسياق العام.

يمثل الانهيار الاقتصادي الحاد والمرعب واسع النطاق الذي تشهده المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوداني الارهابي واحدة من اخطر التداعيات الاقتصادية الشاملة للحرب الدائرة في السودان راهنا ومنذ الخامس عشر من ابريل 2023 التي اطلق رصاصاتها الاولي الجيش السوداني الارهابي .

حيث لم تعد الازمة الاقتصادية الحادة التي يواجهها الجيش السوداني اعور الافق والبصر مجرد تراجع في معدلات النمو متعدد الاقطاب او ارتفاع في اسعار السلع والخدمات بل اصبحت ازمة اقتصادية حادة ومركبة ومتداخلة ومتشابكة لا يوجد لها حل في المدي الزمني المنظور والبعيد.

تشمل انهيار القوة الشرائية للعملة المحلية لجيش حكومة بورتسودان الارهابي وتراجع معدلات الانتاج وصولا للحدود الصفرية ثم اصبحت سالبة واختلال ميزان التجارة الداخلية والخارجية وتدهور الخدمات العامة وانهيار قيمة الدخول الحقيقية للعائلات وتراجع قدرة المؤسسات الحكومية لحكومة الجيش السوداني الفاشلة علي الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية والاجتماعية تجاه من تدعي بانها تحميهم.

وتكتسب الازمة الاقتصادية والانهيار الاقتصادي واسع النطاق في مناطق الجيش السوداني الارهابي اهمية خاصة لان المناطق الخاضعة لهذا الجيش هي المناطق التي تمركزت فيها ثروات الشعوب السودانية بلا اي اسس دستورية او قانونية طوال سبعين عاما وكأنها عام الرمادة عاما بعد عام.

ولانها تضم مراكز ادارية وتجارية ومالية مهمة في مقدمتها بورتسودان تجمعت هناك بسبب سطوة دولة التدليس والردة والكهنوت طوال سنوات ما بعد الاستقلال احدب الروح الكذوب.

الي جانب عدد من الولايات والمدن التي كانت ومازالت تمثل مراكز الزراعة المطرية والمروية والانتاج الزراعي الضخم والتجارة والخدمات.

فضلا عن كونها تستضيف المؤسسات الحكومية والمصرفية التي تدير اقتصاد حكومة الجيش السوداني الارهابي في ظل الحرب.

ومن المفارقات الاقتصادية المذهلة ان وجود المؤسسات الرسمية والسيطرة علي الموانيء والمنافذ التجارية وبعض الموارد الاقتصادية في شمال وشرق السودان لم يمنع استمرار التدهور والانهيار الاقتصادي المريع في مناطق الجيش السوداني الارهابي.

ذلك الانهيار الاقتصادي المرعب يطرح سؤالا جوهريا هو :

لماذا لم تتحول السيطرة الادارية والمؤسسية للجيش السوداني الارهابي علي تلك المناطق الي استقرار اقتصادي ومعيشي ؟.

ان الاجابة علي هذا السؤال المطروح باعلاه تتطلب تجاوز التفسيرات السطحية التي تحصر الازمة في الحرب وحدها والنظر الي التفاعل بين الحرب والاختلالات الهيكلية السابقة وضعف الادارة الاقتصادية وتراجع معدلات الانتاج والانقسام النقدي والتجاري وتضخم الانفاق العسكري غير المهيكل.

ثانيا : مظاهر الانهيار الاقتصادي واسع النطاق في مناطق الجيش السوداني الارهابي.

يمكن تحديد ابرز مظاهر الازمة الاقتصادية الخانقة والمميتة والانهيار الاقتصادي الشامل في مناطق الجيش السوداني المملوك للحركة الاسلامية السودانية الارهابية في خمسة محاور هي :

1 - انهيار العملة المحلية لحكومة الجيش السوداني الفاشلة.

يعتبر انهيار العملة المحلية لحكومة جيش الحركة الاسلامية السودانية الارهابية المرابطة في شمال وشرق السودان احد ابرز المؤشرات علي عمق الازمة الاقتصادية والانهيار الاقتصادي الشامل الذي غرقت في اوحاله من كل حدب وصوب حد التشبع والانتشاء.

فقد اورد تقرير لوكالة رويترز في 22 سبتمبر 2026 ان سعر الدولار في السوق الموازية بلغ نحو 7،500 جنيه مقارنة ب 4،100 جنيه في مايو من العام نفسه وصولا الي 10،500 جنيه في نوفمبر 2026.





سبعون عاماً من تركز الثروة وثلاثة أعوام من الحرب.. كيف وصل الاقتصاد إلى حافة الانهيار؟

(.....) لهذا السبب يتواصل الانهيار الاقتصادي في مناطق سيطرة الجيش رغم السيطرة على الموانئ والموارد



وهذا التراجع في قيمة العملة المحلية للجيش السوداني يعني ان المواطنين في تلك المناطق يواجهون انخفاضا حادا في القيمة الحقيقية لدخولهم ومدخراتهم حتي عندما يحصلون علي زيادات اسمية في الاجور والمرتبات.

2 - التضخم النقدي وارتفاع تكاليف المعيشة.

ادي الانخفاض الحاد والمتصاعد في قيمة العملة المحلية لحكومة الجيش السوداني الارهابي الي زيادة تكلفة السلع المستوردة وخصوصا :

أ - القمح والدقيق والمواد الغذائية.

ب - الوقود ومشتقاته.

ج - الادوية والمستلزمات الطبية.

د - المدخلات الزراعية والصناعية.

ه - المعدات وقطع الغيار ووسائل النقل.

كما ساهم ارتفاع تكاليف النقل والتأمين والتحويل في زيادة اسعار السلع المنتجة محليا.

النتيجة النهائية : هي اتساع الفجوة بين الدخول والاسعار وتراجع قدرة العائلات على توفير احتياجاتها الاساسية في مناطق الجيش.

3 - تراجع النشاط الانتاجي بمعدلات صارخة في الانحدار.

تعرضت قطاعات الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية والتجارة في مناطق الجيش السوداني الارهابي لاضطرابات واختلالات هيكلية مرعبة.

تشير تقديرات واردة في تقرير وكالة الاتحاد الاوروبي للجؤ : الصادر في اكتوبر 2026 الي ان ما بين 70 الي 80% من المنشأت الصناعية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوداني الارهابي توقفت عن العمل تماما وجزء منها تعرض لاضرار جسيمة نتيجة لسوء الادارة وانعدام البصيرة الاقتصادية الخلابة لهذه الحكومة المكنوسة.

كما تراجع الانتاج الزراعي بنسب كبيرة نتيجة لنقص التمويل والمدخلات وانقطاع سلاسل الامداد.

4 - ازمة السيولة والجهاز المصرفي

تواجه البنوك في مناطق الجيش السوداني الارهابي تحديات خطيرة تتعلق بالنقص الحاد في السيولة النقدية والسيولة المصرفية بالاضافة لتعطل معظم الفروع وضعف الثقة في المعاملات المصرفية وصعوبة تحويل الاموال بين المناطق.

كما ادي تراجع التعامل النقدي التقليدي الي زيادة الاعتماد علي التطبيقات المصرفية والتحويلات الالكترونية وهي حلول مفيدة ولكنها لا تستطيع معالجة الاختلالات الاساسية في بنية النظام المالي والمصرفي في مناطق الجيش السوداني الارهابي.

5 - تدهور الخدمات العامة.

دائما ما تتأثر الخدمات الصحية والتعليمية والكهرباء والمياه والنقل بصورة مباشرة بانخفاض الموارد الحكومية وتضرر البنية التحتية.

ان الانفاق الهائل الذي انفقه الجيش السوداني الارهابي علي ألوية الإرهاب المملوكة للحركة الإسلامية السودانية والمرتزقة من مجاميع ما تمت تسميته بالقوات المشتركة والتحالفات العسكرية الهشة والطفيلية التي يقودها كل من موسى هلال عبدالله النسيم والنور القبة والسافانا ومنظومات الكيكلاب وكل منصات الشر المستطير.

وغسل الاموال ونمو منصات واسواق الاقتصاد غير المهيكل يصاحبه نمو مفرط في السوق الموازية لتجارة خطابات الاعتمادات المستندية وعقود تهريب الذهب

كل ذلك كان على حساب ميزان الخدمات العامة الحكومية.

وهكذا اصبح المواطنون في مناطق سيطرة الجيش السوداني الارهابي يتحملون تكاليف اضافية للحصول على خدمات حكومية أساسية ومهمة كان من المفترض أن توفرها لهم تلك الحكومة البائسة التي تمشي في الدروب الام حسيرة الروح والممشي وواهنة العزم والفكر والرؤية لا أفق جديد لها ولا نصير ولا ميناء زاد قريب.

انطبق فيها المثل العربي : علي نفسها جنت براقش.

والمثل الشعبي السوداني : الرماد كال حماد.

وسوف يتواصل التحليق كما ينبغي ان يكون في افاق الدراسة التحليلية الخاصة بتشخيص ركائز الانهيار الاقتصادي واسع النطاق في مناطق الجيش السوداني الارهابي في قادم المواعيد.

-خبير اقتصادي





هل يتعاطى الجمهوريون مع حكومة السلام؟

قراءة تحليلية في التداعيات المحتملة .. هل سيُلقي التغيُّر السياسي في واشنطن بظلاله على حرب السودان.؟



قراءة تحليلية: علي يحيى

(الإنقلاب السياسي) الذي أحدثه الديمقراطيون عبر إنتخابات التجديد النصفي الأمريكية في مطلع نوفمبر الجاري أفرز واقعاً سياسياً مغايراً على غير العادة، هذا الواقع السياسي الجديد يمنح الديمقراطيين أدوات رقابية واسعة على إدارة ترامب وبالتالي إمكانية التأثير في التشريع والميزانية والسياسة الخارجية عبر الكونغرس بشقيه (مجلس الشيوخ/ مجلس النواب) أصبحت واضحة للعيان لذلك فإن تمرير صفقات الأسلحة أو إعلان حالة الحرب، يمر عبرهم ولهم اليد العليا في قبول أو رفض المقترح بالتصويت، ما لم يستخدم الرئيس (حق الفيتو) الذي كفله له الدستور في مواجهة خصومه خاصةً أن الدستور الأمريكي قيّد صلاحيات كلٍ من الرئيس والكونغرس (سياسة أرعيٍ بقيدك) بمعني لا يمكن لأحد منهم أن ينفرد بالسلطة والقرار دون الآخر.

تأثير هذا التغيّر على السودان

السياسة الأمريكية تجاه السودان إستراتيجية ثابتة لا تتغير مهما تغيرت الحكومات وتعاقبت الإدارات المختلفة، فالبرغم من تعدد الحكومات السودانية وتنوعها ظلت تلك السياسة ثابتة تتراوح بين سياسة (الجزرة والعصا) فأحياناً ترقيباً وأحايين أُخرى ترهيباً، فمنذ بواكير الحروب في السودان منذ خمسينيات القرن الماضي، درجت الإدارات الأمريكية المتعاقبة للتعامل مع الملف السوداني بذات النهج والتوجه، إدارة الرئيس ترامب كان لها رأي واضح تجاه الحرب في السودان وقد سعت بكل ما أوتيت من إمكانيات لوقف نزيف الدم في السودان عبر الآلية الرباعية والخماسية حيث أنها رعت منبر جدة ومباحثات جنيف وكان لها القدح المعلي في إتفاق مبادئ المنامة الذي أُجهض لاحقاً بفعل تنظيم الحركة الإسلامية المصنفة (كمنظمة إرهابية عالمية) بسبب تعارض بنود الإتفاق مع طموحاتهم المستقبلية للعودة للحكم في السودان، فكان بند تسليم المتهمين بإرتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور، عائقاً لتنفيذ إتفاق مبادئ المنامة.

لذلك ظل الموقف الأمريكي تجاه تنازع الشرعية بين طرفي الصراع ثابتاً حيث لم تعترف الإدارة الأمريكية بشرعية أي منهما فقد خاطبت البرهان كثيراً بأنه ممثل أو رئيس للجيش وليس رئيساً لجمهورية السودان، وبالمقابل فإن تحالف السودان التأسيسي لم يُحدِث إختراق دبلوماسي في سبيل إكتساب إعتراف دولي من واشنطن، وبالتالي فإن الأدوات الأمريكية تتعدد بين تشديد الرقابة والعقوبات وتقليص الدعم الإقليمي وتعزيز المسار المدني، فعلي صعيد حكومة بورتسودان في ظل إستخدامها للسلاح الكيميائي ضد المواطنيين يمكن الضغط على قرار حظر الطيران ليشمل السودان أجمع بجانب سياسة فرض عقوبات كوسيلة ضغط لتقليل الدعم الذي تتلقاه بورتسودان من حلفائها، وبالمقابل فإن حكومة تأسيس تسعي لإستدامة سلام حقيقي يُبعد الإسلاميين وواجهاتهم عن السلطة ويُعيد هيكلة القوات المسلحة لتصبح قومية بحيث لا تكون بوابة للإنقلابات العسكرية مستقبلاً.

كيف تتعاطي الإدارة الأمريكية مع الملف السوداني...؟

نتفق هنا أن الولايات المتحدة الأمريكية يغلب عليها الطابع المؤسسي (دولة مؤسسات) تتعامل مع مجريات الأحداث وفق مقتضي الواقع وتسعي إدارة ترامب عبر مستشاريه لإحداث إختراق في حرب السودان، لأن السلام في السودان بمثابة منفذ لترامب يمكن أن يحقق عبره مكاسب سياسية شخصية، على شاكلة المكاسب التي تحصلت عليها إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما عندما أوقفت الحرب في العراق وسحب الجنود الأمريكيين مما قاده الي ولاية رئاسية ثانية، لذلك فإن السياسة العامة للولايات المتحدة الأمريكية تظل ثابتة رغم سيطرة الديمقراطيين على صناعة القرار الأمريكي فإن التأثير سيكون محدود لأن السياسة الأمريكية قائمة على تحقيق المصالح، وبحسب وكالة رويترز فإن هذا التحول السياسي في واشنطن جاء نتيجةً لأسباب داخلية منها الإستياء الشعبي من إرتفاع التكاليف المعيشية والسياسات الإقتصادية الناجمة عن حرب إيران، إضافةً إلى مخاوف تتعلق بالفساد والأداء المؤسسي، لذلك فإن التأثير سيكون داخلياً ومرتبطاً بشكل كبير بما يتسنزف الإقتصاد الأمريكي لا سيما الحرب الأوكرانية الروسية وحرب إيران، وإنعكاساتها على الداخل الأمريكي.

إنعكاس هذا التغيُر على تحالف السودان التأسيسي ومستقبل حكومة السلام...!

بدءاً يمكننا القول بأن إتساع صلاحيات الرئيس الأمريكي في السياسة الخارجية يحد من تأثير الأغلبية البرلمانية (ما أشرنا له سابقاً بفيتو الرئيس)، وفي ظل توافق الحزبين الديمقراطي والجمهوري بشأن السودان مما قاد الي إقرار مشروع قانون (سلام السودان) في يونيو المنصرم، وبما أن هذا التغيُر المفاجئ في الساحة السياسية الأمريكية جاء نتيجةً لضغوطات داخلية بشأن معاش الشعب وإيقاف الصرف على حروب خارجية، وتجويد الأداء المؤسسي ومحاربة الفساد إن وجد، فإن سياسة التعاطي مع السودان ستظل ثابتة فيما تبقي من عمر الإدارة الأمريكية الحالية (سنتان) وبالتالي الضغط تجاه سلام دائم هو خيار الإدارة الأمريكية وهو خيار حكومة تأسيس في ظل الرفض المستمر لمجموعة بورتسودان لكل المبادرات الساعية لإيقاف الحرب، هذه السانحة تعطي حكومة السلام ضوءاً أخضر لتفعيل أجهزتها الدبلوماسية لتعريف العالم بماهية الحرب التي أشعلتها الحركة الإسلامية وتغلغل الحركة في أجهزة الدولة مما يصعب أي عملية سلام مستقبلاً، فيري حسب النبي محمود عضو الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي أن واشنطن نقلت الملف السوداني من إطار النزاع الداخلي الي دائرة الأمن القومي ومكافحة الإرهاب ففي ظل تصنيف الحركة الإسلامية كمنظمة إرهابية وتمديد حالة الطوارئ الوطنية تجاه السودان لعام اضافي، فإن تحالف تأسيس يمكن أن يلعب دوراً محورياً في مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود والهجرة غير الشرعية، بيد أن الأمر يحتاج لتكثيف دبلوماسي للإضطلاع بهذا الدور، في حين يري الأستاذ/ عبدالله إبراهيم نائب رئيس القوي المدنية المتحدة (قمم) شرق دارفور أن هنالك ثلاثة سيناريوهات متوقعة جراء هذا التطور السياسي في واشنطن جملها في زيادة قدرة الكونغرس على محاصرة إدارة ترامب سياسياً فيما يتعلق بتساهلها مع الإنتهاكات التي تُرتكب، إضافةً الي تحول السودان الي ملف أكثر حضوراً داخل أروقة الكونغرس الأمريكي، وأضاف كذلك زيادة صعوبة حصول حكومة تأسيس على إعتراف دولي مالم تقدم تحولاً حقيقياً في بنيتها السياسية وعلاقتها بالسلطة مجملاً الأمر أن ترامب لا يفقد صلاحياته في السياسة الخارجية بمجرد خسارة للإنتخابات النصفية وأن أخطر ما يواجه حكومة تأسيس ليس مجرد خسارة حلفاء داخل واشنطن وإنما تحول المجتمع الدولي من التعامل معها كمشروع سياسي ناشئ الي التعامل معها بإعتبارها إمتداداً سياسياً لبنية عسكرية متهمة بإرتكاب شبه إنتهاكات وهو ما يجب تصحيحه للرأي الدولي بواسطة تحالف تأسيس وحكومته في إحداث تغيير إيجابي في تعاطي الديمقراطيين معها، وبالمقابل أشار الأستاذ/عبدالله عيسي كِتر عضو المكتب التنفيذي لتجمع الخبراء والعلماء السودانيين أن إكتساح الديمقراطيين للإنتخابات النصفية قد يزيد من حدة الرقابة على الحرب في السودان واحتمال تشديد العقوبات وفق قانون سلام السودان، بجانب الضغط على الأطراف الخارجية المؤججة للصراع وهنا تلعب الأهمية النسبية لطرفي الصراع دوراً محورياً لدي الإدارة الأمريكية، وفيما يتعلق بمسألة مستقبل الإعتراف بحكومة تأسيس يري كتر أن ذلك يحتاج الي مؤسسات مدنية قادرة على مخاطبة وجدان الإدارة الأمريكية، وأن تحالف تأسيس متأخر بشأن ملف العلاقات الدولية.





بريش وصدمة السعودية التي لن تفوق منها...



بعد أن حادت السعودية عن الدور المنوط به أن تلعبه، وبعد أن إستخدم معها الدعم السريع سياسة النفس الطويل لانه كان يعلم بتلك النوايا الخبيثة التي تضمرها المملكة تجاه الشعوب السودانية، فقد تعامل ببرود وحنكة وضبط نفس عسى ولعل تغير المملكة عن مواقفها لكنها تمادت كثيراً ولم تخفي مشاركتها في الحرب السودانية بصورة مباشرة او غير مباشرة، فسعت الي تقديم الدعم الفني والعسكري واللوجستي لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي بعقد صفقات السلاح ومهمة توصيله عبر أراضيها لا سيما صفقة السلاح الباكستاني، وعندما عجز الجيش عن المواجهة الميدانية رغم الدعم المقدم له لم تقف السعودية مكتوفة الآيدي وهي ترى تراجع جيش الحركة الإسلامية الإرهابي يوماً بعد يوم والهزائم المتتالية التي يتلقاها، فسعت السعودية الي إستجلاب المرتزقة التغراي وجبهة الشباب الصومالي للقتال بجانب الجيش وفشلت الخطة مجدداً، فدرجت السعودية الي إنتهاج سياسة مغايرة تماماً عن سابقاتها (تبني سياسة الإنشقاقات) حيث تستقطب ضعاف النفوس من أجل إضعاف مؤسسة الدعم السريع داخلياً، نجحت السعودية في إقناع النور القبة والسافنا وغيرهم ممن تبع الريال السعودي لكن ذلك لم يؤثر على عزيمة الأبطال في الميادين، ويبدو أن هذه الخطة لم تكن ناجحة بقدرٍ كافٍ لأنها لم تُحدث تغييراً ميدانياً ملموساً، لأسباب منها أن من أستقطبتهم السعودية للقتال بجانب الجيش لم يكونوا بالتأثير المطلوب والفعّال في خوض المعارك، فالأمر يحتاج الي شخصيات ذات ثقل في المؤسسة فأتجهت السعودية الي محاولة إستقطاب سعادة الفريق خالد عمر بريش، وهي محاولة كانت فخاً مدروساً وقعت فيه المملكة فسخّرت وسائل إعلامها المأجورة لا سيما قناتي الحدث والعربية للترويج لهذا الإنشقاق الذي اكتملت حلقاته في مخيلتهم، فضجت الاسافير بخبر إنشقاق الفريق بريش ففرح البلابسة لهذا الخبر أيما فرحة، لم تعلم السعودية ومعسكر الجيش أن هذه خطة إستخباراتية حِيكت بقدر عالي من الإحترافية من أجل الإيقاع بالسعودية وفضحها أمام المجتمع الدولي بأنها تلعب أدواراً خبيثة في الحرب السودانية.

إكتملت الخطة لتوقِع السعودية في مأذق لن تنساه قريباً ولربما لن تثق مجدداً بمن هو قادم الي حضنهم المشؤوم، وما أن ايقنعت السعودية أنه فخ سارعت قنواتها بحذف الخبر وتوارت خجلاً دون إعتذار على الأقل لمشاهديهم أو من يثقون باخبارهم الكاذبة.

الفريق بريش من الذهب الصافي الذي تحدث عنه رئيس الدولة محمد حمدان، ويبدو أن السعودية هذه المرة إختارت الشخص الخطأ، فبريش ليس كالقبة أو السافنا، ولكي تخرج السعودية من هذا المأذق رتبت لشخصيات لم نعرفها ولم نراها يوماً في الميدان أنهم إنشقوا عن قوات الدعم السريع وأعلنوا إنضمامهم لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي.

كم تمنينا أن يُفصح الفريق بريش في لقائه اليوم بالكثير من التفاصيل لتعم الفضيحة ارجاء المعمورة لكنه أكتفي بنفي الخبر فقط، ويبدو أن هذه أيضاً وراءها رؤية ومضمون إستخباراتي للإحتفاظ ببعض كروت الضغط وإستخدامها في وقتها، خلاصة الأمر أن الصفعة التي تلقتها السعودية لن تزول آثارها قريباً، فهو مأذق أكبر من يتقاضوا عنه بشخصيات لا وزن لها ولا تأثير يُذكر.

سنلتقي بإذن الله...

مواقف ومشاهد



عبدالله اسحق محمد نيل

انتصارات (تأسيس) متتالية في السودان

تتواصل الانتصارات التي تحققها قوات تأسيس في إقليم الفونج الجديد بالنيل الأزرق وكردفان ودارفور، وتؤكد يوماً بعد يوم أن قوات حكومة السلام الانتقالية وتحالف السودان التأسيسي قادرة على تحقيق الهدف والغاية التي يريدها الشعب السوداني، وهي تطهير البلاد وتخليص الشعب من حكم الإخوان المسلمين والحكومة المرتبطة بالقوات المسلحة ومليشياتها المتحالفة معها، طال الزمن أو قصر. وهذه الانتصارات ليست مجرد تقدم ميداني عابر، بل هي تعبير عن إرادة سياسية وعسكرية متماسكة، وعن مشروع بدأ يفرض نفسه على الأرض، ويعيد رسم موازين القوى لصالح التغيير، بعد أن ظل الشعب السوداني لعقود طويلة رهينة لحكم جماعة ظلت تعيد إنتاج نفسها بأشكال مختلفة.

وقد جاء الظهور المفاجئ للمجرم أحمد محمد هارون، رئيس حزب المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية والإخوان المسلمين، ليكشف زيف وخداع قائد الجيش ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، الذي ظل يكذب ويدعي بأن الجيش السوداني ليست له علاقة بالإخوان المسلمين. فبعد ظهور هارون تأكد للعالم أن الجيش انطبق عليه المثل القائل جات تكحلها لكنها عمتها تماما، فنفي المؤكد أصبح تأكيدا للمؤكد، وأصبح واضحاً لكل المخمومين والذين كانت رؤيتهم مغبشة أن حكومة الأمر الواقع والجيش هما وجهان لعملة واحدة، هي حكومة الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية، وما الفريق عبد الفتاح البرهان إلا وجه مخادع من أجل استمرار حكم الإخوان المسلمين.

إن ظهور أحمد محمد هارون في أم درمان، ومن خلال التسجيلات المصورة، يعطي حكومة السلام الانتقالية وتحالف السودان التأسيسي مزيدا من الثقة بأن تستمر في عملية النضال من أجل إحداث التغيير، ويشحذ من همم المقاتلين لمحاربة قوى الشر والإرهاب، وسيحرك العالم بأن الحكومة المرتبطة بالقوات المسلحة السودانية هي المتسببة في زيادة معاناة الشعب والطرف المصر على استمرار الحرب في السودان. كما أنه أثبت بشكل جلي أن حكومة بورتسودان توفر الملاذ الآمن للمطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية، وهم أحمد محمد هارون وعبد الرحيم محمد حسين وعمر أحمد حسن البشير، وهو ما يضعها في مواجهة مباشرة مع العدالة الدولية ومع كل القيم التي تدعي الدفاع عنها.

ولاستثمار هذه الفرصة يتطلب الأمر من حكومة السلام الانتقالية بذل مزيد من الجهد والوقت، ويتطلب من تحالف السودان التأسيسي رفع درجة الاهتمام والاجتهاد وتسريع إيقاع عملية البناء وتأسيس المؤسسات ودعم العمل الميداني بمزيد من المقاتلين وجلب التقانة الحربية لهم واستخدام كل ما هو مطلوب للدفاع عن الحواضن والمكونات المجتمعية. كما يتطلب التواصل مع كل القوى السياسية والمجتمعية في السودان للمشاركة في عملية تحرير الوطن من كهنوت الإخوان المسلمين والحركة الإسلامية التابعة لجيش البرهان، والتي تقاتل الشعب السوداني لفرض أجندتها ومصالحها. وعلى الدول المحبة للسلام والإنسانية واجب عليها مساعدة حكومة السلام الانتقالية وقوات تأسيس لمواجهة الإرهاب الذي يهدف إلى تهديد الأمن والسلم الدوليين، ويقوض بداء وظهر بشكل واضح في كامل صورته في السودان.



انتهى عهد (الفلول)

اقترب الوقت من فطام الفول والفلنقيات عن الحكم الذي استمر معهم طيلة الثلاثون عاماً ، بل حان الوقت لفطام دولة ٥٦ أكملها ، فطام الي الأبد وبدون رجعة بإذن الله ،لكن هذا الفطام سيكون صعباً على من تعودوا على أكل أموال الناس بالباطل وأكل أموال المهمشين والضعفاء والمساكين هذا الفطام سيكون شاملاً في كل المجالات المدنية السياسية والعسكرية والفطام سيشمل والامتيازات التاريخية التي تم تخصيصها للنخبة النيلة دون الأخيرين ويشمل والامتيازات المخصصة للعسكرين والسياسين من ابناء النخب دون بقية ابناء الشعب السوداني ويشمل أصحاب النفوذ الذين عاشوا حياتهم كلها على ظهر الشعب السوداني .

وايضا هذا الفطام يسشمل الحركات المرتزقة الذين كانوا هم السبب الرئيسي في استمرارية الحرب وقتل وتشريد الناس من ديارهم وكان هدفهم الأول والأخير هو الحصول على حفنة من الأموال والقليل من الحكم والسطلة لكن هيهات ستفطمون من الحكم والسلطة وستفطمون من أكل أموال الشعب السوداني إلى الأبد وهذا الفطام سيشمل أيضًا كل المرتزقين وجماعتهم المساندة من العسكرين والسياسيين الذين نكلوا بالشعب السوداني وقتلوا المواطنين في الجزيرة وقراها المجاورة وفي الكنابي، وهذا الفطام سيشمل الارهابين الذين ذبحوا المواطنين ومثلوا بجثثهم وفعلوا بهم الافاعيل كل هؤلاء القتلة والمجرمين والسفاحين سيشملهم الفطام طل الزمن ام قصر .



كتب :

أَلْمِي حَارْ

مناوشات على تخوم المعنى

طعنة الزيف في خاصرة الرواية "3_1"

ولا يزال السؤال مصلوباً على بوابات الحيرة، يحاصر العقول ويستثقل الضمائر: ما الذي تحتاجه المنظومة الإعلامية الخاصة بنا كي تؤدي دورها بشكل فعال؟ دور محوره إيصال الرسالة الصادقة، وتبيان كنه الصراع الدائر في بلادنا للعالم أجمع ، بلا لفت عابر للانتباه أو اكتفاء بالصدى المحلي الضيق.

حين تكون المعركة مصيرية، فإن الإعلام لا يتوقف عند حدود النقل الخبري السطحي، بل يتحول إلى «سلاح استراتيجي» لإدارة الإدراك وتفكيك التضليل الممنهج. تقع على عاتق المنظومة الإعلامية مسؤولية كشف حقيقة الصراع الداخلي، بوصفه معركة تحرير وطني كبرى تواجه مشاريع هندسة الفوضى وتفتيت البنيان؛ فليس ثمة شعب آدمي يقبل بالتورط في دمائنا أو دعم وكلائها، إلا إذا كانت الرواية المنقولة إليه مغمورة حتى أذنيها في الزيف .

ولا يدور الصراع في فراغ، بل تقتات حربنا الداخلية على دعم لوجستي ومالي وسياسي تقدمه عواصم إقليمية ودولية تتخذ من الوكلاء والعملاء أدوات لتنفيذ أجنداتها عبر الحدود، مضحية بمقدرات شعوبها ومستنزفة لمواردها لصالح مغامرات عسكرية وسياسية خارجية مشبوهة. وهنا تبرز الضرورة القصوى لتفعيل أدوات وآليات تقنية عابرة للحدود، تهدف إلى اختراق الرأي العام في تلك الأقطار التي تغذي الصراع لدينا، ونقل المعركة إلى ساحتها الداخلية.

يتطلب ذلك اعتماد تقنيات «التوطين الثقافي واللغوي» لصياغة المحتوى بلغات تلك المجتمعات، متجاوزين الخطاب التعبوي الداخلي إلى لغة حقوقية واقتصادية تؤثر في الفئات الحساسة لتقشف الحكومات؛ كالنقابات العمالية والقطاعات الخدمية. ويقترن هذا بإطلاق «حملات بصرية موجهة» تعتمد على تفكيك شبكات التمويل وإبراز الأرقام الدقيقة لكلفة التدخل الخارجي مقارنة بتدهور جودة حياة المواطن هناك، ليعي تماماً حجم ما يُقتطع من كسرة خبز أبنائه وترياق سقماء أهله لإلقام حيوات أخرى صمتاً أبدياً. كما يمتد العمل التقني إلى هندسة وسوم استراتيجية دقيقة تستهدف خوارزميات التداول المحلي في تلك العواصم، بالتوازي مع تزويد شبكات الصحافة الاستقصائية والمنظمات الحقوقية المستقلة هناك بالوثائق والتسريبات الدامغة التي تجبر إعلامهم المحلي ونواب المعارضة لديهم على تبني الملف ومساءلة حكوماتهم.

إننا مطالبون بأن نملأ الكون ضجيجاً بالحق، وأن نحمل ثقلنا بجلد، مؤلبين الرأي العام في تلك الدول التي تَتَناصر مع العملاء والخونة؛ فحين نضع أنظمة تلك الأقطار في قفص الاتهام أمام شعوبها، فإننا ننفض عن عاتقنا ثقل التربص المقوض، ونشغلهم هم أنفسهم بمحاسبة صناع القرار لديهم، حتى يتأتى لنا الخلاص الجميل والتحرر الناجز.

إنها قضيتنا وحدنا، ولا مهرب من تحمل وزرها بشرف وجلد. الإعلام هنا ليس ترفاً خطابياً، بل هو الركن الركين في هندسة النصر وإسقاط سرديات الزيف، ولابد لنا من العمل السريع المنظم لفرض روايتنا التاريخية على العالم أجمع.

يُتبَعْ







السعودية تدعم الجماعات الإرهابية لإراقة دماء المسلمين !

المملكة العربية السعودية هي البقعة الطاهرة وقبلة المسلمين فحولها المجرم ابن سلمان إلي اكبر الداعمين لإراقة دماء المسلمين بدعمها العلني المفضوح للجماعات الإرهابية في السودان وقتل السودانيين وقام بتدمير بلادهم بمنتهى الحقد والانانية.

السعودية هي من افشلت كل المبادرات السابقة لإيقاف حرب السودان العبثية ، إبتداء من جدة ١ وجدة ٢ والمنامة حتى آخر مبادرة الرباعية التي كادت ان تحقن دماء المسلمين ايضا افسدتها بشراء الزمم وتغيير الولاء ، امثال الرخيص النور القبة وعلي رزق الله السافنا ودعم جيش الإخوان بالمال والسلاح لكي تستمر الحرب ويستمر هدر المزيد من دماء الابرياء ويتشرد المزيد من ابناء السودان امام انظار السعودية وحكامها الزنادقة اعداء الله وخلقه

إستخبارات المملكة العربية السعودية وقعت في المحظور وهي تحاول شراء زمم الشرفاء من قيادات حكومة تأسيس عسكر ومدنيين وبريش ليس آخرهم فقبله كثيرون باحوا بالأسرار سنتحدث عنهم بالتفاصيل الدقيقة عندما يأتي الوقت المناسب للإفصاح عن خباثة ودناءة محمد بن سلمان وإستخباراته الفاشلة

الفريق بريش بعد أن تحدث مع إستخبارات السعودية مراراً وتكراراً اعطاهم الضوء الأخضر ومن هنا بدات اللعبة الممتعة التي خلصت بفضح ابو عقال الذي ابتلع الطعم بطريقة مهينة.

كسرة :

قناة العربية والحدث قلبهم الصبر ومستعجلين ومتكبكبين للشمار أكتر من قنوات البلابسة نفسها ويا فرحة ماتمت والسبق الصحفي اصبح فضيحة بجلاجل.

هذه القنوات الفضائية التي تتبع للسعودية اصبحت غير مهنية وغير جديرة بالإحترام وبالمشاهدة واخبارها عبارة كذب وتضليل للراي العام .

تنبيه :

تلك الحادثة تعتبر ثاني أكبر فضيحة تتلقاها المملكة بعد فضيحة مقتل خاشقجي وإدخاله في الخلاط

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين



سموم الإبادة.. جيش الحركة الإسلامية يلوّح بالكيماوي هرباً من الهزيمة

لم تعد جرائم جيش الحركة الإسلامية واستخدامه للأسلحة المحرّمة دولياً مجرد سجال ماضي في سجل الحرب، بل غدت نهجاً دموياً راسخاً يكشف عن إصرارٍ مبيت على الإبادة الجماعية، وتجردٍ تام من كل القيم الإنسانية والأعراف الدولية. فخلال يومين فقط، توالت الوقائع المروّعة التي تبرهن على سبق الإصرار والترصّد لاستباحة دماء الأبرياء، وتضع إقليم النيل الأزرق بأكمله في قلب عاصفة كيميائية وشيكة.

أولى هذه الكوارث تمثلت في دويّ انفجار قنابل محشوة بغاز الكلور السام داخل موقع عسكري بمنطقة «وادي الحمار» في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل؛ وهي ترسانة موتٍ أعدّتها قيادة هذا الجيش خصيصاً لإلقائها فوق رؤوس المدنيين العزّل في النيل الأزرق، بعد أن كشفت الإفادات عن تهريب شحنات الغاز القاتل عبر ميناء جدة السعودي وصولاً إلى أيدي القتلة. ولم تكد أصداء هذا الحادث تهدأ، حتى فجّر تقرير حقوقي موثق بالإحداثيات كارثة ثانية، كاشفاً عن قيام جيش الإخوان بنقل وتكديس أسلحة محظورة دولياً داخل مدينة الدمازين، متخذاً من محيط «جامعة النيل الأزرق» درعاً بشرياً ومقراً لترسانته الفتاكة، حيث رُصدت منصات إطلاق الصواريخ ومخازن الذخائر المحرّمة في هنجر المدفعية والمهندسين الملاصق لحرم الجامعة، ممتدةً بنطاقها اللوجستي عبر شريان المدينة الحيوي، من طريق الكرمك ومرافق «كروم» وصولاً إلى أمانة الحكومة والمنطقة الصناعية.

إن هاتين الواقعتين أشدّ إيلاماً وفتكاً من كل الجرائم التي سبقتها، فمن الخرطوم إلى دارفور، ومن كردفان إلى سنار، استمرأ هذا الجيش الإرهابي حرق الأرض ومن عليها بالسموم المحرّمة، واليوم يوجّه سهام غدره نحو النيل الأزرق في محاولةٍ يائسة لكسر إرادة أهله. غير أن هذا الجنون الإجرامي ليس دليل قوة، بل هو صرخة يأسٍ من عصابةٍ أُسقط في يدها، وأيقنت أن نهايتها المحتومة باتت على الأبواب. فجيش الحركة الإسلامية الذي يضرب بعرض الحائط كل القرارات والعقوبات الدولية، إنما يرتعد خوفاً من الزحف المتسارع لقوات «تأسيس»، ويدرك تماماً أن الدمازين والنيل الأزرق باتتا قاب قوسين أو أدنى من التحرر الكامل، والعبور نحو دولة السلام والعدالة.

إن تحويل الجامعات والأحياء السكنية إلى مخازن للموت الكيميائي يكشف عن عقلية لا ترى في المواطن إلا رهينةً أو هدفاً للإفناء. وأمام هذا الصلف الإجرامي، فإن صمت المجتمع الدولي لم يعد مجرد تقاعس، بل بات شراكةً في الجريمة، فإرادة الشعوب الحرة لا تُقهر بالغازات السامة، وفجر الخلاص في الدمازين آتٍ لا محالة، مهما بلغت وحشية الجلادين وتعاظمت ترسانتهم.



مشهدان حدثا خلال هذا الأسبوع يلخصان السودان اليوم

صورة من الفاشر والنيل الأزرق حيث حكومة تأسيس تطعم وتؤوي، وصورة من عطبرة وقرى الجزيرة حيث دولة 56 تهدم البيوت فوق رؤوس أصحابها.

في الفاشر، داخل معسكري أبو شوك ودقاقي، وقف آلاف المواطنين في طوابير منظمة لاستلام سلال غذائية برعاية الفريق أول محمد حمدان دقلو. لم تكن مجرد مساعدات، بل كانت رسالة واضحة بأن المواطن مهما اشتدت عليه الحرب لن يترك وحيداً، وأن الدولة التي يبحث عنها السودانيون هي التي تصل إليهم في أصعب الظروف وتحفظ كرامتهم.

وفي النيل الأزرق، في إقليم الفونج الجديد، كان المشهد الثاني أكثر تعبيراً. رجل مسن يهتف بصدق «نحنا معاك قلب واحد»، وأطفال يرفعون لافتة كتب عليها «تأسيس - دقلو رئيس». هناك المواطن لا يسأل عن قبيلته ولا عن لونه، بل يجد من يطعمه ويؤويه ويحميه.

هنا تظهر حقيقة مشروع تأسيس: دولة المواطنة التي لا تفرق بين أبنائها، دولة تسأل المواطن هل أنت جائع؟ قبل أن تسأله من أين أنت.

أما في المقابل، فالهدم الحقيقي يجري في مناطق سيطرة جيش 56. الهدم هناك ليس برميلاً متفجراً يسقط من الطيران فقط، بل هو تهجير قسري ممنهج وأخطر بكثير. في عطبرة وفي قرى الجزيرة، لا يأتي الطيران ليهدم، بل يأتي التحريض العلني ضد المواطن بسبب لون بشرته السوداء.

يتم تصنيف الناس على أساس عرقي، ويتم تحريض الأهالي ضد جيرانهم، ثم تُحرق وتُهدم البيوت فوق رؤوس أصحابها وهم أحياء، فقط لأنهم سود البشرة أو لأنهم محسوبون على دارفور أو كردفان أو النيل الأزرق.

المواطن في دولة تأسيس يجد من يحميه ويطعمه بغض النظر عن لونه وقبيلته. أما المواطن الأسود في دولة 56 فيجد من يهدم بيته بيد جاره بعد شحن عنصري بغيض.

هذه هي المفارقة التي تفضح المشروع كله. حكومة تأسيس مشروعها إطعام الإنسان، بينما دولة 56 مشروعها فرز الإنسان حسب لونه وهدم بيته وتهجيره قسراً من أرضه.

انتباهة:

من يهدم البيوت في عطبرة والجزيرة ليس طياراً لا يرى الأرض، بل خطاب كراهية يرى اللون الأسود عدواً، وهذا هو الإرهاب الحقيقي.

انتباهة أخيرة:

لذلك هتف أهل الفونج «دقلو رئيس» وهتفت أمهات الفاشر بعلامة النصر، لأنهم وجدوا في تأسيس الدولة التي لا تسأل عن لونك، بل تسأل هل أنت جائع؟

اختتام ورشة "فنون الكتابة الصحفية للإذاعة" بإذاعة شرق دارفور وإشادة بدور مركز الحدث

الضعين: مكي حمدالله

عبّرت إدارة هيئة إذاعة وتلفزيون ولاية شرق دارفور عن شكرها وامتنانها لقيادة مركز الحدث للخدمات الصحفية والتدريب، تقديراً لجهوده في رفع القدرات الصحفية وتأهيل الصحفيين من خلال تنظيم وتنفيذ الدورات والورش التدريبية المتخصصة.

وكان مركز الحدث، بالشراكة مع هيئة إذاعة وتلفزيون ولاية شرق دارفور، قد نظّم ورشة تدريبية بعنوان «فنون الكتابة الصحفية للإذاعة»، بمشاركة عدد مقدّر من الصحفيين العاملين بالهيئة، إلى جانب عدد من الصحفيين بولاية شرق دارفور.

وشهد افتتاح الورشة حضور مدير الهيئة الأستاذ آدم النار، ورئيس قسم الأخبار وكبير المذيعين الأستاذ إبراهيم موسى، وعدد من الإعلاميين والمهتمين بالشأن الصحفي.

كما ثمّن الصحفيون جهود الأستاذ علي رزق الله الفاروق، المدير العام لمركز الحدث، والأستاذ نجل الدين آدم، المنسق العام للمركز والخبير الإعلامي والمدرب، مشيدين بما قدّماه من جهود لإنجاح الورشة، ومؤكدين أن البرنامج التدريبي جاء في توقيت مناسب، وحقق فوائد ومعارف مهمة أسهمت في تطوير قدراتهم المهنية.

وفي ختام الورشة، نظّم المشاركون جلسة تكريمية مصغّرة تعبيراً عن تقديرهم وعرفانهم للأستاذ نجل الدين آدم، تثميناً للجهود الكبيرة التي بذلها في تقديم الورشة، والتي وجدت قبولاً واستحساناً من جميع المشاركين.

